هيئة المصادر المشعة: إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة النووية هو الأرخص والاكفأ

وأوضح رئيس الهيئة العراقية للمصادر المشعة كمال حسين لطيف في تصريح لصحيفة الصباح الرسمية أن: "إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقة النووية هو الأرخص والاكفأ بين أنواع الطاقة الأخرى"، مبيناً أن "إنشاء مثل تلك المفاعلات في البلاد سيوفر كهرباء ثابتة مستقرة وكذلك سيوفر مليارات الدولارات لخزينة الدولة التي تنفق سنوياً لإنتاج الكهرباء".

وأضاف، أن "بناء المفاعلات النووية لأغراض إنتاج الطاقة الكهربائية واحد من أهم عناصر النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة، فإلى جانب تحقيق اكتفاء الطاقة بتغطية الطلب المتزايد والمستمر فإن ميزة الانتاج من الطاقة النووية هي عنصر الاستمرارية في التجهيز ولمدة 24 ساعة في اليوم وعلى مدار الأسبوع وطيلة أيام السنة، عدا عشرة أيام فقط لإعادة تعبئة الوقود النووي الجديد وأعمال الصيانة".

وأضاف، أن "الكهرباء المنتجة بالطاقة النووية تعد من أرخص الطاقات مقارنة بباقي أنواع الوقود وعلى مستوى سعر المنتج المعياري LCOE "، مبيناً أن "إنتاج الكهرباء بالطاقة النووية ستكون له فائدة مزدوجة، وذلك لأن العراق يعد من الدول المصدرة للنفط والغاز وهي تستهلك جزءا منه يقدر بنحو

7 % من الإنتاج السنوي من النفط، وكل الإنتاج من الغاز مع استمرار وجود الحاجة له، إذ إن كل إنتاج العراق من الغاز الآن يغطي نحو 70 % لغرض إنتاج الكهرباء، وتقدر تكاليف الوقود بأكثر من ٥ مليارات دولار سنوياً، وتمثل أكثر من 7 % من الدخل الوطني".

وبين لطيف أنه "لو قدر أن استبدلنا الطاقة النووية بدل الطاقة الناتجة عن حرق النفط والغاز ولو بنسبة 25 % فهذا سيقلل من الهدر والاستنزاف لميزانية الدولة بشكل كبير جداً، فذلك سيساعد كثيراً في تحسين الدخل للفرد وتقليل صرفيات الوقود التي ترهق الميزانية العامة".

وأعلن رئيس الهيئة العراقية للسيطرة على المواد المشعة كمال حسين لطيف، في وقت سابق، أن اللجنة الوطنية للمفاعلات النووية بصدد دراسة 20 موقعاً مرشحاً لإقامة المفاعلات النووية في العراق.

وقال لطيف في تصريح لصحيفة الصباح، إنه "تم تحديد 20 موقعاً أوليا لغاية الآن، ومن ثم سيتم استخدام طرق الاسقاطات العلمية المعتمدة عالميا لاختزالها إلى 5 مواقع بعد ذلك يتم تحديد اثنين منهما فقط واحد اصيل والآخر بديل"، مشيراً إلى أن "عملية الاختيار تمت بطريقتين علميتين دقيقتين من خلال معادلات تفاضلية وترجيحية، الأولى طريقة (كيني)، والثانية طريقة (سايت) أو القيمة المفردة، وباستخدام نظام ArcGis".

وأكد، "قرب الانتهاء من التقرير الخاص باختيار الموقع وإرساله الى مكتب رئيس الوزراء".

واضاف، ان "الاختيار يعتمد على مرحلتين بنفس الاهداف ولكن لكل مرحلة تكون الدقة اعلى لتقليص اعداد الاراضي المنتخبة وصولا لتحديد الموقع بشكل ادق ثم هناك مرحلة اخيرة وهي التقييم الامني"، مبيناً أن "المرحلة الأولى تشمل الاهداف الفنية ومتطلبات الاختيار والتقييم والنظر في موضوعات التوزيع السكاني الذي يفضل أن يكون اقرب تجمع سكاني يبعد 2،5 كيلو متر من الموقع وان لا يزيد عدد السكان في تلك المنطقة على 500 شخص في الكيلو متر المربع الواحد، وان لا يزيد التجمع السكاني على 65 الف نسمة على بعد 30 كيلو مترا".

وبيّن لطيف، أنه "بخصوص الطبيعة الزلزالية للمنطقة والهزات الارضية فيجب ان تكون الارض خالية من الصفائح التكتونية ولم تسجل اي هزة ارضية اكثر من 2 ريختر خلال الـ 50

سنة الماضية، كما يجب ان تكون ارضا منبسطة وتربة ثابتة غير منجرفة مع السيول ولا يوجد ارتفاع او جبل او هضبة كبيرة او واد لمسافة 20 كيلو مترا عن الموقع لان الارتفاعات مع الامطار قد تسبب انجراف سيول عارمة من المياه على الموقع كما يفضل ان لا يزيد ارتفاع الموقع عن 350 مترا فوق مستوى سطح البحر لحسابات غليان وتبخر مياه المفاعل".